إلاّ َ انْتِظَارَ الحَاج مَنْ تَحَوّ َجا َ ... .

أو المسرع المتهافت ; من قول الأَصْمَعِىّ : أَسْرَع وأَغَدّ َ وتلَوّ َمَ بمعنى . وأنشد ... . تَلَوّ َمَ يَهْيَاهٍ بِيا َهٍ وقَدْ مَضَى ... من اللّيل جَوْز واسْبَطَرّ َتْ كَوَاكِبه ... .

وسد عن عَدِىّ بن حاتم رضى اللّه تعالى لما نزلتْ هذه الآية : حتّ َى يتبيّ َن لكُمُ الخَيْطُ الأبيضُ مِنَ الخَيط الأَسود مِنَ الفَجر أخذتُ عِقالا أسود وعِقَالا أَبيض فوضعتُهما تحت وِسَادى فنظرت فلم أتبيّ َن . فذكرتُ ذلك للنبى صلى اللّه عليه وآله وسلم فقال : إن وِسَادَك إِذَنْ لطويلٌ عَريض ; إنما هو الليلُ والنهار . كَنَى بذلك عن عَرْض قَفا َه وعِظَم رأسه وذلك دليلُ الغبَا َوة أَلا َ تَرى الى قول طرَفة ... . خشَاشٌ كُرأْسِ الحيّ َةِ المتوقّ ِد ... .

ويلخّصه ما جاء فى حديث آخر : قلت : يار سول اللّه ما الخَيْطُ الأبيض من الخَيْطِ الأسود ; أهما الخيطان ؟ قال : إنك لعريض القَفَا إنْ أَبْصَرت الخَيْطَين .

وسن عمر رضى اللّه تعالى عنه رُفِع إليه شيخ توسّ َنَ جاريةً قَجلده وهمّ َ يجَلْدِها فشهدُوا أنها مقهورة فتركها ولم يجْلِدها . أى تغشّ َاها وهى وَسْنَى على القسر . قال المُؤَلّف حدّ َثنى : الأستاذ الأمين أبو الحسن على بن الحسين بن بردك بالرىّ . قال : أخبرنا الشيخ الزاهد الحافظ أبو سعيد إسماعيل بن على بن الحسين السمان قال : حدّ َثنا أبو بكر أحمد بن محمد بن الحسين بن أحمد بن يحيى بن إياس البزاز ويعرف بجميلة